

د. الخليفة مبينا دلالات المؤتمر الوطني للحوار؛

رعاية الأمير عبدالله تأكيد على أن الوحدة ليست شعارا براقا فقط

التمددية موجودة والتنوع الفكري والمذهبي أمر طبيعي أنجزت الندوة ما لم يكن متوقعا والاختلاف من سنن الحياة

حوار - عبید السهيمي

ثمن مدير عام الامن والسلامة وعضو هيئة التدريس بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن الدكتور ناصر علي الخليفة الرعاية التي حظي بها المؤتمر الوطني للحوار من لدن صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني والكلمة التي القاها للمتحدثين وقال في حوار أجرته معه (اليوم): ان هذا الحوار الوطني بدعم وحدة

الوطن ويفتح آفاقا واسعة للمواطنين في الغاء كل موانع الاتصال الثقافي بين فئات المجتمع، وعرج على البيان الختامي للحوار الفكري الوطني وقال: انه اشتمل على مختلف الرموز الثقافية والفكرية والمذهبية مما يؤكد تعزيز الوحدة الوطنية عبر التنمية المتوازنة التي تشمل أرجاء الوطن كافة في الريف والحضر.

دلائل الحوار (اليوم) ما الدلائل التي يقرأها المتابع لهذا الحوار وما صدر عنه في تبني ولي العهد مثل هذا النوع من الحوارات؟

- تكرم سمو ولي العهد الامين برعاية هذا اللقاء هو تأكيد للحرص ولاة الامر في هذه البلاد على ايمانهم بان الوحدة الوطنية بمعناها المتقدم ليست شعارا براقا، وانما هي قيمة عملية والاختلاف ينبغي السعي دوما لا لتماكك آليات تنفيذها عبر عمل مؤسساتي تتوافر له كل مقومات الاستقرار وعوامل النجاح.

وفي كلمة سموه التي القاها للمتحدثين توجيه لجميع ابناء هذا الوطن بانهم كالجسد الواحد وانهم جميعا في مركب واحد، وانهم جميعا متساوون في ما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات، حيث قال سموه: (ليخفى عليكم ما يحدث ببلادنا من اخطار، وما تمر به من ظروف دقيقة وحرجة، وما تعانينا به من ضغوط، وما تواجهه من هجمات شرسة تمس العقيدة وتهدد الوحدة الوطنية، وتعرضها للاختراق من قبل الاعداء، الامر الذي يوجب على كل مخلص من ابناءنا ان يبذل أقصى الجهد والاجتهاد لتحتصدي لحاولات التجنيد من وحدتنا، والمساس بامننا واستقرارها وتهديد مصالحها، وان يتبناه كل ذي لب لعوامل التنافر والشقاق وتظهر العداوات سواء من العصبية القبلية او النعرات الإقليمية والاختلافات الفكرية او



الوحدة الوطنية صونا للوطن وحفاظا على مكتسباته. طموحات المتابعين □ (اليوم) هل حقق البيان الختامي طموحات المراقبين والمتابعين والداعين له؟ أم إنه أبقى نقاط الاتفاق في حدها الأدنى؟ - لقد أنجزت هذه الندوة الوطنية ما لم يكن يتوقع أحد ان ينجز بهذه السهولة من حيث جرأة وأهمية هذه التوصيات التي غاصت في اعماق حياة الدولة والمجتمع، وجاءت في مستويات عليا من الآمال الموححة لتحقيق الإصلاحات المنشودة لهذه البلاد التي شغ منها نور الإسلام الى بقاع الارض، وبنظرة ناقية بعين العقل فان البيان الختامي قد حقق الطموحات، ومن يقل انه ابقى نقاط الاتفاق عند حدها الأدنى فهو يستغل جني الثمار وهذا مخالف لسنة الحياة فليعلم بالبلوغ وان لا يهبطوا عزائم الآخرين بقولهم هذا وكما قيل: رحلة الالف ميل تبدأ بخطوة.

آفاق الحوار امام المجتمع ما الآفاق التي منحها الحوار امام المجتمع السعودي؟ وما أبعاد هذه الآفاق مستقبلا؟

- هذا الحوار الوطني يدعم وحدة الوطن مما لا شك فيه ان هذا اللقاء يفتح آفاقا واسعة للمواطن في الغاء كل موانع الاتصال الثقافي بين فئات المجتمع، وهو ما يسمح بفتح قنوات حوار متعددة بين جميع شرائح المجتمع مما يلغي أي موانع سابقة اما عقيدة او اقليمية او ما شابه. وتواصل ابناء الوطن مع بعضهم بهذا الشكل يضمن وحدتهم مما يشكل نكدا منيعا امام من يريد ان يطبق عليهم سياسة (فرق تسد)، ولعل من المناسب ان نرصد مقالته محمد جلال كشك -رحمه الله- في كتابه (الحوار.. الحوار قبل خراب الديار).

البيان الختامي (اليوم) ماذا تقرأون في البيان الختامي؟

- اشتمل البيان الختامي للحوار الفكري الوطني على مختلف الرموز الثقافية والفكرية والمذهبية في هذا الوطن، وهو تعزيز للوحدة الوطنية عبر التنمية المتوازنة التي تشمل أرجاء الوطن كافة في الريف والحضر، كما عبر البيان الختامي عن الاقرار بالتنوع البناء، ويحث المواطنين على سرعة البناء، ويشير الى مسعى لبعث الحوار عملا مؤسساتيا وألية مستمرة ومتواصلة من أجل تمتين عرى

البيان بينما لم توضح كيفيتها، ما التآثيرات المترتبة على مثل هذا الغموض؟ - حرية الرأي لا تعني تجاوز اساسيات الاخلاق، بل هي استخدام الحريات الطبيعية في ابداء الآراء دون المساس بحريات الآخرين وان لا يخرج هذه الحرية عن حدود الادب، والحرية لها ضوابط شرعية لا ينبغي تجاوزها بدعوى الحرية، فاي حرية تتجاوز هذا المعنى لايجدر تسميتها بالحرية.

مدادى الأعلان (اليوم) البعض يرى ان المبادئ التي اعلنها البيان واثقت عليها المؤمنون من المبادئ المتفق عليها بديها، وكان يجب ان ينزل المؤمنون الى مستوى التفصيلات كيف ترون ذلك؟

- انا أؤيد ما اوصى به هؤلاء الفضلاء من ان اقوى الوحدة الوطنية الاهتمام بمعالجة هوم الحياة اليومية للمواطن، والتوازن في توزيع برامج التنمية بين مناطق المملكة، وتركيزهم على الاهتمام بقضايا الشباب في خطط التنمية، وليس من اليسير تفصيل كل هذه الامور ومؤتمر الرياض هو الخطوة الاولى وستعقبها خطوات اخرى تهتم بهذه التفصيلات. مؤسسة للحوار

فان دينتنا دين حياة ومعاملة وليس دين عبادة فقط يقول الله تعالى: (ما فرطنا في الكتاب من شيء) ويقول تعالى: (قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين) فدين الإسلام دين شامل لكل امور الحياة ولا عجب ان يكون له لمسة روحية في حياة وتعامل كل من يدين به.

استيعاب المؤتمر هل ترون ان المؤتمر استوعب كل اطراف المجتمع السعودي؟ - نعم وبإلشك.

مبادئ نص البيان (اليوم) من المبادئ التي نص عليها البيان الختامي التعددية، فما تأثير ذلك في الفكر الاجتماعي لدينا؟ - التعددية ولله الحمد موجودة في مجتمعنا ومتصلة فيه وهي ادب ادينا به الاسلام وتعلمناه من نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم إذ قال: (لا فضل لعربي على عجمي ولا لعجمي على عربي ولا لاسود على ابيض ولا لابيض على اسود الا بالتقوى) وهذا يلغي تماما أي عنصرية في الاسلام وبقاء العنصرية هو التعددية بام عينها، ولكن البيان نص عليها لتأكيد لهذا المعنى السامي وهو ما يجعلنا كالبنيان يشد بعضه

بعضا. (اليوم) التنوع الفكري والمذهبي في المملكة اعترف به المؤتمر والمؤمنون، ما أهمية ذلك في تقوية اللمسة الوطنية والاعلاء من قيمة المواطنة؟

- التنوع الفكري والمذهبي امر طبيعي وشائع في كثير من بلاد العالم حديثا وقديما، وقد كان موجودا في عصر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ووجد في عصر خلفائه من بعده فقد كان موجودا كذلك في عهد الدولتين الاموية والعباسية وهو ما طبيعة الحياة للمشاركة في بناء هذا الوطن وان لا يظن أحد انه بمعنىا عن المسؤولية امام الاجيال القادمة اذا هو لم يحرص ليقطف ابناءؤها واحفاده الثمار، وتلك المشاركة الشعبية بحاجة لتوضيح للتسيخ وتوضيح معالمها في اذهان المجتمع من خلال التركيز عليها في وسائل الاعلام المختلفة وتوضيح اهميتها في بناء مستقبل هذا الوطن، وكما قال الامام الاوزاعي - رحمه الله - من جاء الى الدنيا ولم يزد فيها كان على الدنيا زيادة.

حرية التعبير (اليوم) حرية التعبير اكد عليها

مبادئ نص البيان (اليوم) من المبادئ التي نص عليها البيان الختامي التعددية، فما تأثير ذلك في الفكر الاجتماعي لدينا؟ - التعددية ولله الحمد موجودة في مجتمعنا ومتصلة فيه وهي ادب ادينا به الاسلام وتعلمناه من نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم إذ قال: (لا فضل لعربي على عجمي ولا لعجمي على عربي ولا لاسود على ابيض ولا لابيض على اسود الا بالتقوى) وهذا يلغي تماما أي عنصرية في الاسلام وبقاء العنصرية هو التعددية بام عينها، ولكن البيان نص عليها لتأكيد لهذا المعنى السامي وهو ما يجعلنا كالبنيان يشد بعضه

الأمير مقرن يشرف حفل أوائل القرآن الكريم

حرصه على حفظ وتجويد كتاب الله الكريم، كما لقي عضو لجنة التحكيم بمنطقة المدينة المنورة حمد بن سعيد الشريف كلمة شكر فيها سمو الأمير مقرن على تشريفه الحفل وقال ان المسابقة أحد الأنشطة الثقافية التي يرفعها فرع الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالمدنية المنورة لأول مرة وهي وجه من وجوه الخيرية لفضاء وقت فراغ الطلاب بما يعود عليهم بالنفع والعزقة ولعل من أمم مايلتمسه المشاركون في هذه المسابقة الأولى.

المواصفات تحدد نوعيات صناديق الطرد والمغاسل

صناديق الطرد والأدوات الصحية المرشدة للمياه، وتقوم الهيئة حاليا بإعداد مجموعة من مشاريع المواصفات القياسية لتعظيم العافية وذاتية السلق وصنابير التشغيل والتي سوف يؤدي تطبيقها الى توفير كثير من المياه المهدرة، كما قامت الهيئة بإصدار مواصفات قياسية للمواد المستخدمة في نقل وتوزيع المياه والأتانابيب وصلاتها وملحقاتها والتي تراعي ان تكون قوية ومحكمة حتى لا تتسرب منها المياه وتحافظ عليها في حالة صالحة للشرب وتمنع في نفس الوقت تولوثها من المصادر الخارجية، فضلا عن تصفيها من المواد لا تؤثر على سلامة المياه، بالتعاون والتنسيق مع وزارة المياه والكهرباء ومع مصانع الخزف الوطنية عند اعداد المواصفات القياسية لتصنيع مجموعة من اطقم

الأمير عبدالمجيد يفتتح مركز الكلى بالطائف ويترأس مجلس المنطقة

لجعل المدينة من أجمل مدن المملكة. الى ذلك قام الأمير عبدالمجيد بافتتاح مركز علاج وجراحة الكلى بمستشفى الملك عبدالعزيز التخصصي بمحافظة الطائف والذي اقيم على نفقة اللجنة النسائية العليا للخدمات الاجتماعية والإنسانية بمنطقة مكة المكرمة التي ترأسها حرم سموه الأميرة سارة بنت عبدالحسن العتقري بتكلفة ١٥ مليون ريال.

٣٦ شخصا يشهرون إسلامهم في بلجرشي

اشهر (٣٦) شخصا من الرجال والنساء من جنسيات مختلفة (إسلامهم بقره هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمحافظة بلجرشي. وأوضح رئيس الهيئة الشيخ علي بن عثمان العمير ان هذا الانجاز تم على مراحل وهو بتوفيق من الله وفضل. وقال ان هذا الانجاز انما جاء ليؤكد الدور الحيوي والفعال وتلك الرسالة السامية لهذا الجهاز المبارك في الأمر بالمعروف والذي يحقق حال اقامته الشطر الثاني من الرسالة حيث ان بوجود المعروف ينتهي المنكر. وأضاف ان لهذا دلالة واضحة على التوازن في القيام برسالة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. مشيرا الى انه قد تم تلقيهم الشهادتين وبيان الأحكام المتعلقة بدخولهم الإسلام من منطلقها والصلاة وتعليمهم بعض قصار السور من القرآن الكريم وقراءة الفاتحة علاوة على تزويدهم بالكتب والأشرطة بلغاتهم للاستعانة بها بعد الله في فهم عبادتهم. ودعا الله لهم الشيخ بالتوفيق والثبات على دين الحق.

مؤسسة محمد محسن حسن الياسين لخص الأبار تعلن عن تغيب مظلها محمد كرتالي رضي مندي الجنسية ويحمل جواز سفر رقم ٧٩٣٦٦٨٢ والصادر من الهند لذا نحذر من التعامل مع المذكور او التسرر عليه ومن يعرف عنه أي شيء إبلاغ أقرب مركز للشرطة وإخلاء المسئولية جرى نشر الاعلان

مؤسسة الإنجازات للتجارة/ الجبر تـعلن عن فقدان سندات قبض من الرقم ٣١١٩١ وحتى الرقم ٣١٢٠٠ عليه فتعتبر هذه السندات لاغية ولا يعتد بها للمعلومية جرى نشره

يوم الأحد القادم بغرفة التجارة اليوم تكرم طالبات الثانوية الأول في الأحساء

الصديق، نييفين عبدالعزيز طه محمد، زهرة حسين الصايغ، إيمان محمد الحزمه، وفاء هاشم المسلم. القسم الأدبي هناء محمد الخليفة، جواهر صالح المحمم، حليلة حاجي المسيح، رحاب عبدالوهاب بولحيم، فاطمة احمد الجاهلي، لطيفة عبدالعزيز العتيبي، نورة محمد العمير، خديجة محمد الحسيني، هياء عبدالرحمن الدوسري، مشاعل احمد المحمم. تحفيظ القرآن الكريم مارية خالد العبدساتني، مشاعل عبدالله الباش، خولة احمد الملا، عائشة عبداللطيف الخليفة، هاجر خليفة السلطان، فئاتن عبدالعزيز الناصر، حصة سعود العساف، فاطمة احمد الهزاع، لطيفة عبدالعزيز النعيم، نورة عبدالله الماجد.

في بيان لوزارة الداخلية تنفيذ القصاص في الطارقي لقتله كومو

الرياض - واس صدر عن وزارة الداخلية امس البيان التالي : قال الله تعالى (يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى) الآية. وقال تعالى (ولكم في القصاص حجاب يا ائلي الابيا لعلمك تقولون). أقدم عبدالله عثمان عاشور الطارقي سالى الجنسية على قتل عثمان ابوبكر عثمان كومو مالى الجنسية وذلك بطلعه بآلة حادة في رقبته مما أدى الى وفاته نتيجة خلأ وضاربة حدثت بينها.

اللجنة المشتركة للإذاعة تدرس الدورة الخاصة باليوم الوطني

الرياض - اليوم انتهت اللجنة البرمجية المشتركة من اذاعة الريباض وجدة أعمال اجتماعها المعقدة بمحافظة جدة برئاسة وكيل وزارة الثقافة والإعلام مساعد الشؤون ااذاعة الاستاذ محمد عثمان المشهور وبحضور مدير عام اذاعة الرياض المكلف ومدير عام اذاعة جدة ومديري الإدارات ورؤساء الاقسام بالاذاعتين تمهيدا لرفع ما توصلت اليه لاتخاذ، ثم الشروع في تنفيذها، وخصصت الاجتماعات التي استمرت على مدار يومين متتاليين لدراسة ومناقشة برنامج الدورة ااذاعة اذاعة الريباض باعتبارها من غرة شهر رجب ١٤٢٤ هـ وتستمر ستة اشهر للبرنامج العام بإذاعة الرياض والبرنامج الثاني بإذاعة جدة، كما تم لها عام كامل في كل من اذاعة القرآن الكريم، واذاعة نداء الإسلام، والقسم الأوروبى، والبرامج الموجبة بعشر لغات مختلفة، وتناولت اللجنة المشتركة لاذاعة بادرسا والمناقشة المستقبضة (الدورة ااذاعة الخاصة باليوم الوطني) الذي يصادف هذا العام يوم الثلاثاء ٢٦ /٧ /١٤٢٤ هـ من خلال استعراض ما توصلت له اللجان الموسعة والفرعية في ااذاعتين بجمع القنوات ااذاعية (البرنامج العام، البرنامج الثاني، اذاعة القرآن الكريم، اذاعة نداء الإسلام، القسم الأوروبى، البرامج الموجبة)، وحثلت الدورة ااذاعة الثانية ودورة اليوم وطنى بالعديد من البرامج